تاثير برنامج تعليمى وفق نموذج التعلم التوليدى على مستوى اداء مهارات الدفاع الفردى لكرة السلة

*د/ ياسر عبد الفتاح محمد

ملخص البحث:

يهدف هذا البحث إلى التعرف على تاثيربرنامج تعليمى وفق نموذج التعلم التوليدى على مستوى اداء مهارات الدفاع الفردي لكرة السلة وتم استخدام المنهج شبه التجريبي لمناسبته لطبيعة هذه الدراسة، وذلك بإتباع التصميم التجريبي لمجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة باستخدام القياسات القبلية للمتغيرات البدنية والمهارية (قيد الدراسة) واستخدام القياسات البعدية للمتغيرات المهارية (قيد الدراسة). وتمثل مجتمع البحث من طلاب الفرقة الثالثة اختيارى طرق تدريس الالعاب الجماعية١(كرة سلة) بكلية التربية الرياضية جامعة المنصورة للعام الجامعى (٢٠٢١م/ ٢٠٢٢م)، واستُبعد الطلبة الباقين للاعادة واللاعبين لكرة السلة والغير منتظمين، وقام الباحث باختيارعينة البحث بالطريقة العمدية والبالغ عددها (٤٠) طالب. واستُبعد (١٠) طلاب لإجراء الدراسة الاستطلاعية عليهم وتم اختيارهم بطريقة عشوائية، وبذلك اصبحت عينة البحث الاساسية (٣٠) طالب قسمت الى مجموعتين، مجموعة تجريبية قوامها (١٥) طالب واتُبع معها نموذج التعلم التوليدي، ومجموعة ضابطة قوامها (١٥) طالب واتُبع معها الطريقة التقليدية. وتم تطبيق البرنامج التعليمي للمجموعتين التجريبية والضابطة على مدار (١٠) اسابيع بواقع وحدة تعليمية اسبوعياً بإجمالي (٢٠) ساعة تعليمية للبرنامج لكلا من المجموعتين التجريبية والضابطة. وتم التطبيق بملاعب كرة السلة بالقرية الاولمبية لجامعة المنصورة، وكانت أهم النتائج البرنامج التعليمي باستخدام نموذج التعلم التوليدى له تأثير اكثر ايجابيه من البرنامج التعليمى باستخدام الطريقة التقليدية (النموذج- الشرح) على مستوى أداء متغيرات الدفاع الفردى لكرة السلة.

* استاذ مساعد بقسم مناهج وطرق تدريس التربية الرياضية – كلية التربية الرياضية –جامعة المنصورة.

Abstract

This research aims to identify the effect of an educational program according to the generative learning model on the level of performance of individual defense skills in basketball. The quasi-experimental approach was used for its suitability to the nature of this study, by following the experimental design for two groups, one experimental and the other control, using pre-measurements of physical and skill variables (under study) and using post-measurements of skill variables (under study). The research community is represented by third-year students, optional methods of teaching group games 1 (basketball) at the Faculty of Physical Education, Mansoura University for the academic year (2021 AD/2022 AD), and the remaining students were excluded for repetition, basketball players and irregular players, and the researcher selected the research sample intentionally, amounting to (40) students. (10) students were excluded to conduct the exploratory study on them and they were selected randomly, thus the basic research sample became (30) students divided into two groups, an experimental group consisting of (15) students and the generative learning model was followed, and a control group consisting of (15) students and the traditional method was followed. The educational program was applied to the experimental and control groups over a period of (10) weeks at a rate of one educational unit per week with a total of (20) educational hours for the program for both the experimental and control groups. The application was carried out in the basketball courts at the Olympic Village of Mansoura University. The most important results were that the educational program using the generative learning model had a more positive effect than the educational program using the traditional method (model-explanation) on the level of performance of individual defense variables in basketball.

المقدمة ومشكلة البحث:

أن ما تشهده المؤتمرات والندوات ومعامل الابحاث النظرية والتطبيقية من معارف ومعلومات ونتائج و توصيات وما يتم التوصل اليه من مخترعات في كافة المجالات البحثية يؤكد على مستوى الطموح الذي يتنافس به القائمون على مجال تطور البحث العلمي من علماء ومفكرين وباحثين.

ونتيجة لذلك نرى بوضوح ضخامة تدفق فيض المعلومات والمعارف التى يتم التحصل عليها في كل جزء من الثانية وبات الانفجار المعرفى احد اهم سمات العصر الذي نعيش فيه واضحى واجبا على كل متخصص فى اى مجال من المجالات ان يكون على دراية واعية ومتسقة مع ادوات واسباب وعمليات ونتائج المعرفة الجديدة فى مجال تخصصه.

ولقد اسس عالم النفس التربوى الروسي "**فيجوتسكى Vygotsky**" (١٩٧٨م) للنظرية البنائية الاجتماعية التى تؤكد على ان للمعرفة صبغة اجتماعية والنشاط الفكري للفرد لا يمكن فصله عن النشاط الفكري للمجموعة التى ينتمى اليها.(٤:٣٥)

وقد اقترح عالم النفس التربوي الامريكى "**ميرلين سي ويتروك Wittrock**" (١٩٧٤م) نظرية التعلم التوليدى كتجسيد للنظرية البنائية الاجتماعية، وأشار **ويتروك** إلى أن المعرفة الجديدة يجب أن تُدمج في المخطط الذهني الموجود بالفعل، وقد يشمل هذا المخطط إدراكات المتعلم والمعرفة السابقة والخبرة الشخصية، ووفقًا **لويتروك**، فان من خلال عملية "التوليد"، ينشئ المتعلمون روابط بين المحفزات والمعرفة الموجودة بالفعل في ذاكرتهم، لذا يجب على المتعلمين إنشاء علاقة بين المفهوم الجديد الذي تم عرضه عليهم وبين ما يعرفونه بالفعل للتعلم حيث ان ربط النقاط بشكل تلقائي هو الجانب الرئيسي لنظرية التعلم التوليدي.(١:٢٧)

ويشيرا "**لوغان فيوريلا وريتشارد ماير Logan Fiorella and Richard Meyer** (٢٠١٥م) الى ان نظرية التعلم التوليدي تعترف بالاختلافات الفردية بين المتعلمين، فلن يستخدم جميع المتعلمون نفس الاستراتيجيات أو يتعلمون بنفس الوتيرة، فقد يحتاج البعض إلى دعم إضافي للانخراط في التعلم التوليدي، بينما قد يتفوق آخرون مع الحد الأدنى من التوجيه.

ويضيفا ان نماذج التعلم التوليدي ليست حلولاً واحدة تناسب الجميع، بل هي أدوات يمكن تكييفها لتناسب الاحتياجات الفريدة لكل متعلم، ونظرية التعلم التوليدي في مجملها تشجع المتعلمين على أن يصبحوا مشاركين نشطين في تعليمهم الخاص، وتحويل المعلومات الجديدة إلى معرفة ذات معنى، ويعتبر نموذج التعلم التوليدى احد اهم النماذج التى استخدمت لتوظيف

المدخل البنائى في التعليم والذى ياتى كاحد نماذج التعليم والتعلم التى ظهرت حديثا واعتمدت على افكار فلسفة النظرية البنائية للمعرفة. (١٥:٢٥)

ويرى "**جرابوفسكي**" (٢٠٠٤م)، "**ويتروك**" (١٩٧٤م) (١٩٩٢م) (٢٠١٠م) الدور النشط للمتعلم جسديا وعقليا في عمليات التعلم يحفز تطوير نظرية التعلم التوليدي. (٢٨) (٣٦) (٣٧)

كما ان "**ويتروك**" (١٩٧٤م) (٢٠١٠م) لا ينظرإلى المتعلم باعتباره متلقيًا سلبيًا للمعرفة بينما اقترح أن يكون المتعلم نشطاً جسديًا وعقليًا اثناء تعلمه للمحتوى من اجل خلق فهم جديد، ويحدث التعلم فقط عندما يتم تنظيم المعلومات الجديدة أو شرحها أو دمجها في المعنى من قبل المتعلم، ووفقًا لنظرية التعلم التوليدي، فإن التعلم هو أكثر من مجرد تكرار المعلومات كما تم تقديمها أو إعادة إنتاج قائمة أو خزانة ملفات للمحفزات المستلمة.(٣٧) (٤٠-٤٥)

كما وصف **ويتروك** (١٩٩٢م) الدماغ بأنه صانع نماذج حيث يتحكم الدماغ بشكل نشط في عمليات توليد المعنى وخطط العمل التي تعطي معنى للتجربة وتستجيب للحقائق المدركة. (٣٦:٥٣١)

ونموذج التعلم التوليدى **لفيجوتسكى** يتكون من اربعة مراحل او اطوارتعليمية تبدا بالمرحلة التمهيدية ويتم فيها مناقشة المتعلمين عن معرفتهم السابقة وعن مفاهيم الوحدة التعليمية ويكتشف المعلم من خلال هذه المناقشة المفاهيم السابقة للمتعلم وكونها صحيحة ام بديلة، يليها المرحلة التركيزية وفيها يهيئ المعلم الخبرات اللازمة للمتعلمين لكى يربطوا المعرفة السابقة بالمعرفة الجديدة، فيقوم المتعلمين بالعمل في مجموعات صغيرة من اجل الوصول للمعرفة الجديدة الخاصة بالمفهوم، يليها مرحلة التحدى ويقوم المعلم بعمل مناقشة جماعية لكل المتعلمين، وختاما مرحلة التطبيق وفيها يطلب المعلم من متعلميه تنفيذ تطبيقات على المفهوم الذى تم التوصل اليه في مرحلة التحدى.(٤:٣٨)

ويشير نموذج التعلم التوليدى "**للوغان فيوريلا وريتشارد ماير**" (٢٠١٦م) إلى أن المتعلمون يولدون التعلم من المعلومات الجديدة في ثلاثة مراحل:

الاولى: يركز المتعلمون على اختيار معلومات معينة مما سمعوه أو رأوه أو قرأوه.

الثانية: ينظمون التفاصيل في ذاكرتهم النشطة. وقد يشمل هذا تحويل تلك التفاصيل إلى نوع جديد أو هيكلة التفاصيل بحيث تساعدهم في حل مشكلة أو الإجابة على سؤال.

الثالثة: يقومون بدمج المعلومات الجديدة في المخطط الموجود مسبقًا والذي يمكّن هذه المعرفة السابقة من توجيه أفكارهم حول هذه المعرفة الجديدة والتأكد من أن المعرفة الجديدة يمكن

دمجها في معرفتهم الموجودة مسبقًا أو تعديل معرفتهم السابقة بحيث يمكن تكييف المعرفة الجديدة. (٧٣٩:٢٦)

وتتكون نظرية التعلم التوليدي من أربعة مفاهيم رئيسية يمكن لمطوري التعليم دمجها في دروسهم ويمكنهم حتى استخدام أي من هذه المفاهيم، وفقًا لمتطلبات المتعلمين وموارد التعلم المعنية.

١- **الاستدعاء:** عندما يصل المتعلمون إلى معلومات موجودة بالفعل في ذاكرتهم طويلة المدى والهدف الأساسي هو تشجيعهم على تنمية مفهوم قائم على المعلومات والتفاصيل التي يعرفونها بالفعل وقد يكون أحد أمثلة استراتيجيات الاستدعاء هو جعل المتعلم يراجع المعلومات أو يكررها حتى يتم فهم المفهوم بالكامل.

٢- **التكامل:** عندما يضيف المتعلمون تفاصيل جديدة إلى المعرفة التي يمتلكونها بالفعل ويكون الهدف الرئيسي هو تعديل المعلومات لجعلها أكثر سهولة في الوصول إليها وتذكرها ويمكن أن يكون أحد أمثلة نشاط التعلم هذا إنشاء تشبيهات لتحديد مفهوم أو مطالبة المتعلم بإعادة صياغة النص.

٣- **التنظيم:** عندما يربط المتعلمون معرفتهم السابقة بمفاهيم جديدة بشكل فعال يساعد المتعلمين على التذكر وقد يتضمن أحد أمثلة استراتيجيات التنظيم إنشاء قوائم وتصنيف عناصر فردية أو تقييم الأجزاء الرئيسية لمفهوم ما.

٤- **الاسهاب:** عندما يُطلب من المتعلمين ربط المفاهيم الجديدة بالمعرفة التي اكتسبوها بالفعل بطرق إبداعية ومن أمثلة استراتيجيات الاسهاب تخيل كيفية تطابق المعرفة الجديدة مع المعرفة الموجودة مسبقًا اثناء العمل اليومي.(٥٨:٢٤)

ونحن نرى بوضوح مدى التطور الذى يجتاح كافة الالعاب و الرياضات ويظهر ذلك في نتائج المنافسات المحلية والقارية والدولية والعالمية.

وتعتبر نظريات التعليم والتعلم والمناهج والاستراتيجيات والنماذج والمداخل والطرائق التعليمية المتبعة في رياضة كرة السلة على كافة المستويات واحدة من اهم العوامل لتطورها.

ونظرا لان نموذج التعلم التوليدي ذو اهمية في الوصول بالمتعلم الى مرحلة ما وراء المعرفة والمتمثلة في التأمل في المعرفة والتعمق في فهمها وتفسيرها من خلال البحث والاستقصاء وبذلك يسهم هذا النموذج في تنمية متعلم واع مفكر لديه الدافعية لحل ما يواجه من مشكلات حياتية. (٤:٥)

ولكون كرة السلة احد اهم الالعاب ذات الشعبية الجارفة على كافة المستويات والتى يظهرفيها بتجلى مدى تطبيق احدث المستجدات العلمية فى كافة المجالات المرتبطة بها حيث

تحتاج عملية تعليم وتعلم مهارات كرة السلة الى بيئة تعليمية فعالة من خلال تطبيق نموذج تعليمى ممنهج.

وفى هذا الصدد يشير "**مجدي عزيز**" (٢٠١٢م) الى ان التعليم الفعال يقوم علي اساس التفاعل المتبادل بين المعلم والمتعلم بقصد تحقيق اهداف ومطالب تربوية بعينها، لعل اولها واهمها يتمثل في تعلم موضوعات بعينها وفق اساليب قد تكون نمطية او تقدمية، لذلك يمكن أن يتحقق التعليم الفعال عندما يتبع المعلم بعض الاساليب النمطية إذا كانت العلاقة الانسانية بينه وبين المتعلمين ايجابية ورائعة، وفي المقابل قد لا يتحقق التعلم الفعال رغم اتباع المعلم لبعض اساليب التدريس الحديثة بسبب افتقار الموقف التعليمي الفعال.(١٦:٥٧)

وحيث ان مهارات الدفاع الفردى لكرة السلة هى حجر الزاوية لبناء الدفاع عموما ولتعليم وتطوير الاداء المهارى والخططى لمهاجمة المهاجم بكرة او بدون كرة.(٣٠)

ولندرة الابحاث التطبيقية للنماذج التعليمية التى تتناول المهارات الدفاعية لكرة السلة في البيئة البحثية المصرية والعربية على حد علم الباحث مقارنة بالابحاث التى تتناول المهارات الهجومية، ولصعوبة تدريس مهارات الدفاع في بدايات مرحلة التعليم لكرة السلة وعند تعليمها تحتاج الى موقف تعليمى فعال.

ولما كان الباحث معلما لكرة السلة لطلاب الفرقة الثالثة بكلية التربية الرياضية بالمنصورة (اختياري تدريس) للعام الجامعى ٢٠٢٢/٢٠٢١م.، والمقرر الدراسى الخاص بهم يحتوى على تعليم الدفاع وهؤلاء الطلاب (المتعلمين) قد انهوا فى السنة الدراسية السابقة (الفصل الدراسى الاول) دراسة مقرركرة السلة للفرقة الثانية.

ولان نموذج التعلم التوليدى واحدا من الموضوعات التي لا زالت تخضع للدراسة للتحقق من مدى فاعليتها لاكساب المتعلمين المهارات الفنية مع اختلاف انواعها.

ومن خلال خبرة الباحث في مجال تعليم وتدريب كرة السلة على مستويات متعددة سواء على المستوى التعليمي والتنافسي بالاندية اوالتدريسى والتنافسي بالجامعات،ان هناك فردية واضحة من قبل معلمي ومدرسي كرة السلة في تعليم مهارات كرة السلة عموما وتعليم المهارات االدفاعية بشكل خاص.

ومما سبق برزت فكرة البحث في محاولة التعرف على تاثير برنامج تعليمى وفق نموذج التعلم التوليدى على مستوى اداء مهارات الدفاع الفردى لكرة السلة.

هدف البحث:

يهدف البحث للتعرف على تاثيربرنامج تعليمى وفق نموذج التعلم التوليدى على مستوى اداء مهارات الدفاع الفردي لكرة السلة من خلال:

١- مهارات ضد المهاجم بكرة (الضغط على الكرة- احتواء المحاور) قيد الدراسة باستخدام متغيرات الدفاع ضد المهاجم بكرة (اختبار الدفاع ضد المحاور- اختبارالخطوات الدفاعية الجانبية والقطرية).

٢- مهارات ضد المهاجم بدون كرة (الدفاع ضد التمرير- الاغلاق) قيد الدراسة باستخدام متغيرات الدفاع ضد المهاجم بدون الكرة (اختبارالدفاع ضد التمرير- اختبار المساعدة والتغطية الدفاعية).

فروض البحث:

في ضوءهدف البحث يفترض الباحث ما يلي :

١- توجد فروق دالة احصائياً بين متوسطي القياسيين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة المستخدمة الطريقة المتبعة التقليدية (الشرح والنموذج) فى مستوى اداء مهارات الدفاع الفردى ضد المهاجم بكرة (الضغط على الكرة- احتواء المحاور) قيد الدراسة باستخدام متغيرات الدفاع ضد المهاجم بكرة (اختبارالدفاع ضد المحاور- اختبارالخطوات الدفاعية الجانبية والقطرية) وبدون كرة (الدفاع ضد التمرير- الاغلاق) قيد الدراسة باستخدام متغيرات الدفاع ضد المهاجم بدون الكرة (اختبارالدفاع ضد التمرير- اختبار المساعدة والتغطية الدفاعية) لصالح القياس البعدي.

٢- توجد فروق دالة احصائياً بين متوسطي القياسيين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية المستخدمة نموذج التعلم التوليدي فى مستوى اداء مهارات الدفاع الفردى ضد المهاجم بكرة (الضغط على الكرة – احتواء المحاور) قيد الدراسة باستخدام متغيرات الدفاع ضد المهاجم بكرة (اختبارالدفاع ضد المحاور- اختبارالخطوات الدفاعية الجانبية والقطرية) وبدون كرة (الدفاع ضد التمرير- الاغلاق) قيد الدراسة باستخدام متغيرات الدفاع ضد المهاجم بدون الكرة (اختبارالدفاع ضد التمرير- اختبار المساعدة والتغطية الدفاعية) لصالح القياس البعدي.

٣- توجد فروق دالة احصائياً بين متوسطي القياسيين البعديين لمجموعتي البحث االضابطة والتجريبية فى مستوى اداء مهارات الدفاع الفردى ضد المهاجم بكرة (الضغط على الكرة- احتواء المحاور) قيد الدراسة باستخدام متغيرات الدفاع ضد المهاجم بكرة (اختبار الدفاع ضد المحاور- اختبارالخطوات الدفاعية الجانبية والقطرية) وبدون كرة (الدفاع ضد التمرير- الاغلاق) قيد الدراسة باستخدام متغيرات الدفاع ضد المهاجم بدون الكرة (اختبارالدفاع ضد التمرير- اختبار المساعدة والتغطية الدفاعية) لصالح المجموعة التجريبية.

مصطلحات البحث:

- نموذج التعلم التوليدى:

هو التعلم الهادف الذى يحدث عندما يُولد المتعلمون معانيهم المعرفية الخاصة للمواد التي تعلموها حديثًا ويفهمونها بناءً على معرفتهم السابقة وهو نموذج التعلم القائم على منهج الإدراك الذى يركز على المتعلم حيث تكون تجارب المتعلمين ووجهات نظرهم ذات أهمية كبيرة. (٥٧:٢٢)

ويُنظر إليه على أنه عملية توليد الفهم والتي يتم من خلالها إنشاء علاقة داخلية بين عناصر رئيسية مختلفة مثل المعرفة والخبرة ومفاهيم مواد التعلم.(١٧:٢٩)

ويرى الباحث انه نموذج التعلم القائم على الإدراك، حيث كون المتعلمين لا تتلقى المعلومات بشكل سلبي، بل تفسرها وتوضحها وتولدها وتربط بينها بنشاط مما يحدث ربط بين مستوى أدنى إلى مستوى أعلى من المعرفة.

- مهارات الدفاع الفردى لكرة السلة:

هى تلك المهارات الفردية واداءاتها التى يعتمد عليها بالكلية فى نجاح اى دفاع فريقى فى لعبة كرة السلة ويمكن تقسيمها الى نوعين:

١- مهارات ضد المهاجم بكرة ومنها (الضغط على الكرة- احتواء المحاور).

٢- مهارات ضد المهاجم بدون كرة ومنها (الدفاع ضد التمرير- الاغلاق).

(تعريف اجرائى)

الدراسات المرجعية:

١- دراسة "**حازم على غازى وقاسم عواد كاظم**" (٢٠٢٣م) () استهدفت الدراسة "**التعرف على تاثير استخدام استراتيجية التعلم التوليدى فى تعلم بعض المهارات للكرة الطائرة للطلاب**"، واستٌخدم المنهج التجريبي، بتصميم المجموعتين (تجريبية- ضابطة) ذات القياس القبلي البعدي وتم اختيار عينة الدارسة بالطريقة العشوائية البسيطة من طلاب المرحلة الثانية بكلية التربية الرياضية وعلوم الرياضة بجامعة القادسية، وقد بلغ العدد الاساسي للعينة (٣٠) طالب تم توزيعهم إلى مجموعتين متساويتين ومتكافئتين،(تجريبية، ضابطة) بواقع ١٥ طالب لكل مجموعة وقد توصلت نتائج الدارسة الى أن المجموعة التجريبية حصلت على تطورا واضحا في تعلم بعض المهارات الدفاعية للكرة الطائرة قيد الدراسة مقارنة بالمجموعة الضابطة نتيجة للبرنامج المقترح.(٦)

٢- دراسة "**صالح محمد الرواضية وليندا احمد العدوان**" (٢٠٢٣م)() استهدفت الدراسة التعرف على "**فاعلية انموذج التعلم التوليدى في تنمية مهارات التفكير الناقد لدى**

طالبات مادة تخريج الاحاديث ودراسة الاسانيد في كلية الشريعة بالجامعة الاردنية "، واستٌخدم المنهج التجريبي، بتصميم المجموعتين (تجريبية – ضابطة) ذات القياس القبلي البعدي وتم اختيار عينة الدارسة بالطريقة العمدية العشوائية فى مادة تخريج الاحاديث ودراسة الاسانيد، وقد بلغ العدد الاساسي للعينة(٤٥) طالبة تم توزيعهن إلى مجموعتين متساويتين ومتكافئتين،(تجريبية، ضابطة) بواقع ٢٢ طالبة للمجموعة التجريبية و٢٣ طالبة للمجموعة الضابطة وقد توصلت نتائج الدارسة الى أن المجموعة التجريبية تفوقت على المجموعة الضابطة فى نتائج التطبيق البعدى على مقياس مهارات التفكير الناقد.(٩)

٣- دراسة "**محمد كمال خليل واخرون**" (٢٠٢٢م) () استهدفت الدراسة التعرف على "**اثر استخدام التعلم التوليدى على تنمية بعض المهارات الاساسية فى كرة السلة لطالبات المرحلة الاعدادية**"، واستٌخدم المنهج التجريبي، بتصميم المجموعتين (تجريبية– ضابطة) ذات القياس القبلي البعدي وتم اختيار عينة الدارسة بالطريقة العمدية العشوائية من طالبات الصف الثالث الاعدادى، وقد بلغ العدد الاساسي للعينة (٨٠) طالبة تم توزيعهن إلى مجموعتين متساويتين ومتكافئتين، (تجريبية، ضابطة) بواقع ٤٠ طالبة لكل مجموعة وقد توصلت نتائج الدارسة الى أن المجموعة التجريبية تفوقت في تنمية المهارات الاساسية لكرة السلة قيد الدراسة مقارنة بالمجموعة الضابطة نتيجة للبرنامج المقترح. (١٨)

٤- دراسة "**سجاد على حسين**" (٢٠٢١م) ( ) استهدفت الدراسة التعرف على "**تاثير استراتيجية التعلم التوليدى في تعلم بعض المهارات الهجومية بسلاح الشيش للاعبى المبارزة الناشئين**"، واستٌخدم المنهج التجريبي، بتصميم المجموعتين (تجريبية– ضابطة) ذات القياس القبلي البعدي وتم اختيار عينة الدارسة بالطريقة العشوائية البسيطة وباسلوب القرعة من اللاعبين الناشئين في قسم رعاية الموهبة الرياضية في كربلاء للمبارزة، وقد بلغ العدد الاساسي للعينة (٢٠) لاعب تم توزيعهم إلى مجموعتين متساويتين ومتكافئتين، (تجريبية، ضابطة) بواقع ١٠ لاعبين لكل مجموعة وقد توصلت نتائج الدارسة الى أن المجموعة التجريبية تفوقت في تنمية المهارات قيد الدراسة مقارنة بالمجموعة الضابطة نتيجة لاستخدام استراتيجية التعلم التوليدى.(٨)

٥- دراسة "**فايزة محمد السيد احمد**" (٢٠٢١م) () استهدفت الدراسة التعرف على "**تاثير استخدام استراتيجية التعلم التوليدي على نواتج التعلم المعرفية والمهارية لبعض المهارات الهجومية لطالبات تخصص كرة السلة لطالبات كلية التربية الرياضية للبنات**

جامعة الزقازيق"، واستٌخدم المنهج التجريبي، بتصميم المجموعتين (تجريبية – ضابطة) ذات القياس القبلي البعدي وتم اختيار عينة الدارسة بالطريقة العمدية من طالبات تخصص الفرقة الثالثة كرة سلة، وقد بلغ العدد الاساسي للعينة(٦٠) طالبة تم توزيعهن إلى مجموعتين متساويتين ومتكافئتين،(تجريبية، ضابطة) بواقع ٣٠ طالبة لكل مجموعة وقد توصلت نتائج الدارسة الى أن المجموعة التجريبية تفوقت في نواتج التعلم قيد الدراسة مقارنة بالمجموعة الضابطة نتيجة لاستخدام نموذج التعلم التوليدى.(١٥)

٦- دراسة "**عمرو محمد أحمد**" (٢٠١٥م) ( ) استهدفت الدراسة التعرف على "**تأثير استخدام النموذج التوليدي علي الحصائل المعرفية وبعض الاداءات الهجومية المركبة لناشئي الكوميتية في رياضة الكاراتيه**"، واستٌخدم المنهج التجريبي، بتصميم المجموعتين (تجريبية– ضابطة) ذات القياس القبلي البعدي، وقد بلغ العدد الاساسي للعينة(٢٠) ناشئ تم توزيعهم إلى مجموعتين متساويتين ومتكافئتين، (تجريبية، ضابطة) بواقع (١٠) ناشئين لكل مجموعة، وكانت اهم النتائج ان النموذج التوليدي له تأثيرايجابي على مستوي اداءات المهارات الهجومية المركبة ومستوي الحصائل المعرفية قيد الدراسة لدي ناشئ الكوميتية في رياضة الكاراتيه.(١٢)

٧- دراسة "**لي ليم، وجرابوسكي Lee, Lim& Grabowski**" (٢٠٠٩م)() استهدفت الدراسة التعرف على "**فاعلية استراتيجية التعلم التوليدي والتغذية الراجعة في فهم المتعلمين والتنظيم الذاتي فى موضوعات العلوم المعقدة ضمن بيئة تعلم قائمة علي الحاسوب**"، واستٌخدم المنهج التجريبي، بتصميم المجموعتين (تجريبية– ضابطة) ذات القياس القبلي البعدي، وقد بلغ العدد الاساسي للعينة(٣٦) طالب تم توزيعهم إلى مجموعتين متساويتين ومتكافئتين، (تجريبية، ضابطة) بواقع (١٨) طالب لكل مجموعة، وكانت من اهم النتائج فاعلية استراتجية التعلم التوليدي في زيادة فهم التلاميذ والتنظيم الذاتي لهم، واظهرت وجود علاقة ارتباطية ايجابية بين الفهم والتنظيم الذاتي.(٣١)

الاستفادة من الدراسات المرجعية:

ساعدت الدراسات المرجعية الباحث في اختيار منهجية البحث وتحديد أهداف البرنامج التعليمي وكذلك تصميم البرنامج التعليمي باستخدام نموذج التعلم التوليدي، واختيار أدوات جمع البيانات، بالإضافة الى تحديد المدة الزمنية لتطبيق البرنامج وعدد الوحدات التعليمية وزمن كل وحدة، وكذلك افضل الاساليب الاحصائية المناسبة لمعالجة بيانات البحث، كما استفاد الباحث من نتائج هذه الدراسات في تفسير ومناقشة نتائج البحث.

إجراءات البحث:

منهج البحث

استخدم الباحث المنهج شبه التجريبي لمناسبته لطبيعة هذه الدراسة، وذلك بإتباع التصميم التجريبي لمجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة باستخدام القياسات القبلية للمتغيرات البدنية والمهارية (قيد الدراسة) واستخدام القياسات البعدية للمتغيرات المهارية (قيد الدراسة).

مجتمع وعينة البحث:

يتمثل مجتمع البحث من طلاب الفرقة الثالثة اختيارى طرق تدريس الالعاب الجماعية (كرة سلة) بكلية التربية الرياضية جامعة المنصورة للعام الجامعى (٢٠٢١م/٢٠٢٢م)، واستُبعد الطلبة الباقين للاعادة واللاعبين لكرة السلة والغير منتظمين، وقام الباحث باختيار عينة البحث بالطريقة العمدية والبالغ عددها (٤٠) طالب، واستُبعد (١٠) طلاب لإجراء الدراسة الاستطلاعية عليهم وتم اختيارهم بطريقة عشوائية، وبذلك اصبحت عينة البحث الاساسية (٣٠) طالب قسمت الى مجموعتين، مجموعة تجريبية قوامها (١٥) طالب واتُبع معها نموذج التعلم التوليدي، ومجموعة ضابطة قوامها (١٥) طالب واتُبع معها الطريقة التقليدية، ويوضح جدول (١) تصنيف عينة البحث.

جدول (١)

تصنيف عينة البحث

البيان	عينة البحث الاساسية	توزيع عينة البحث الأساسية		طلاب من مجتمع البحث وخارج عينة البحث الاساسية
		التجريبية	الضابطة	العينة الاستطلاعية
العدد	٣٠	١٥	١٥	١٠
النسبة	١٠٠ %	%٥٠	%٥٠	%٣٣

تجانس وتكافؤعينة البحث

للتأكد من اعتدالية عينة البحث تم إيجاد التجانس باستخدام معاملات الالتواء لعينة البحث في (متغيرات ضبط العينة الاساسية، والمتغيرات البدنية، والمتغيرات المهارية) قيد الدراسة.

جدول (٢)
الدلالات الإحصائية لتوصيف اجمالى عينة البحث فى المتغيرات الاساسية لبيان اعتدالية البيانات (ن=٤٠)

المتغيرات		وحدة القياس	المتوسط الحسابي	الوسيط	الانحراف المعياري	معامل الالتواء
الاساسية	السن	سنة	٢١.٤٧٣	٢١.٥٠٠	٠.٢٦٥	-٠.١٥٥
	الطول	سم	١٧٧.٣٣٣	١٧٦.٠٠٠	٥.٤٧٩	١.٢١١
	الوزن	كجم	٧٥.٩٠٠	٧٥.٥٠٠	٥.٣٥٢	٠.٤٤٠
البدنية	قدرة عضلية للرجلين	سم	٢٩.٥٦٧	٣٠.٠٠٠	٣.٧٠٢	٠.٤٥٦
	سرعة انتقالية	ث	٥.٠٢٤	٥.٠٢٠	٠.٣٩٩	٠.٠٧١
	رشاقة	ث	٥.٩٠٧	٥.٩٢٥	٠.٣٨٧	٠.٠٢٠
	مرونة	سم	٦.٧٠٠	٧.٠٠٠	١.٤٦٦	-٠.١٤٢
	تحمل عام	عدد	٧٠.٦٦٧	٧١.٠٠٠	٢.٦٤٤	-١.٠٢٨
المهارية	الدفاع ضد المحاورة	ث	١٠.٨١١	١٠.٦٣٥	٠.٥٥١	١.٤٧٤
	الخطوات الدفاعية الخلفية والقطرية	ث	١٥.٦٦٠	١٥.٦٨٠	٠.٤٠٩	-٠.٣١٧
	الدفاع ضد التمرير	عدد	٦.١٦٧	٦.٠٠٠	١.٥٣٣	٠.٣٧٧
	المساعدة والتغطية الدفاعية	ث	١٢.٩٠٠	١٢.٨٩٠	٠.٦١٧	-٠.١٠٥

يوضح جدول (٢) المتوسط الحسابي والوسيط والانحراف المعياري ومعامل الالتواء لأفراد عينة البحث فى المتغيرات قيد البحث ويتضح ان قيم معامل الالتواء قد تراوحت ما بين (±٣) كما انها اقل من حد معامل الالتواء مما يشير الى اعتدالية البيانات وتماثل البيانات تحت المنحنى الاعتدالى مما يعطى دلالة مباشرة على خلو البيانات من عيوب التوزيعات الغير اعتدالية.

وبعد التأكد من أن عينة البحث الاساسية تتوزع توزيعاُ اعتدالياً في متغيرات ضبط العينة الاساسية والمتغيرات المهارية، والبدنية تم تقسيمها عشوائيا إلى مجموعتين، قوام كلا منها (١٥) طالب، ثم أُجري التكافؤ بين المجموعتين في متغيرات ضبط العينة الاساسية، والمتغيرات البدنية والمهارية قيد البحث التي قد تؤثر على دقة النتائج كما مبين فى الجدول التالى.

جدول (٣)
دلالة الفروق بين متوسطات القياسات القبلية للمجموعتين الضابطة والتجريبية في المتغيرات قيد البحث ن١=ن٢=١٥

المتغيرات		وحدة القياس	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		فرق المتوسطات	قيمة "ت"	مستوي الدلالة
			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري			
الاساسية	السن	سنة	٢١.٤٦٠	٠.٢٦١	٢١.٤٨٧	٠.٢٧٧	-٠.٠٢٧	٠.٢٧١	٠.٧٨٨
	الطول	سم	١٧٧.٤٦٧	٦.٨٩٦	١٧٧.٢٠٠	٣.٨٢١	٠.٢٦٧	٠.١٣١	٠.٨٩٧
	الوزن	كجم	٧٥.٢٦٧	٦.٣٦٤	٧٦.٥٣٣	٤.٢٤٠	-١.٢٦٧	٠.٦٤٢	٠.٥٢٦

تابع جدول (٣)
دلالة الفروق بين متوسطات القياسات القبلية للمجموعتين الضابطة والتجريبية في المتغيرات قيد البحث ن١=ن٢=١٥

المتغيرات		وحدة القياس	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		فرق المتوسطات	قيمة "ت"	مستوي الدلالة
			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري			
البدنية	قدرة عضلية للرجلين	سم	٢٩.٤٠٠	٤.٣٠٦	٢٩.٧٣٣	٣.١٢٧	-٠.٣٣٣	٠.٢٤٣	٠.٨١٠
	سرعة انتقالية	ث	٥.٠١٨	٠.٤٦٠	٥.٠٣١	٠.٣٤٣	-٠.٠١٣	٠.٠٨٥	٠.٩٣٣
	رشاقة	ث	٥.٩٢٢	٠.٢٧٢	٥.٨٩١	٠.٤٨٦	٠.٠٣١	٠.٢١٤	٠.٨٣٢
	مرونة	سم	٦.٨٠٠	١.٦١٢	٦.٦٠٠	١.٣٥٢	٠.٢٠٠	٠.٣٦٨	٠.٧١٦
	تحمل عام	عدد	٧٠.٦٠٠	١.٦٨٢	٧٠.٧٣٣	٣.٤١١	-٠.١٣٣	٠.١٣٦	٠.٨٩٣
المهارية	الدفاع ضد المحاورة	ث	١٠.٦٨١	٠.٥٣٨	١٠.٩٤١	٠.٥٥١	٠.٢٦٠	١.٣٠٨	٠.٢٠١
	الخطوات الدفاعية الخلفية والقطرية	ث	١٥.٦٠٠	٠.٤٥٧	١٥.٧٢١	٠.٣٦٠	-٠.١٢١	٠.٨٠٣	٠.٤٢٩
	الدفاع ضد التمرير	عدد	٦.١٣٣	١.٩٢٢	٦.٢٠٠	١.٠٨٢	-٠.٠٦٧	٠.١١٧	٠.٩٠٨
	المساعدة والتغطية الدفاعية	ث	١٢.٨٢٩	٠.٥٧٣	١٢.٩٧١	٠.٦٧١	-٠.١٤١	٠.٦٢١	٠.٥٤٠

قيمة (ت) الجدولية عند مستوى معنوية ٠.٠٥= ٢.١٠١

يوضح جدول (٣) عدم وجود فروق دلالة احصائيا بين القياسات القبلية للمجموعتين الضابطة والتجريبية في المتغيرات قيد البحث وقد تراوحت قيمة ت المحسوبة ما بين (٠.٠٨٥ الى ١.٣٠٨) وذلك عند مستوى معنوية (٠.٠٥) مما يشير الي تكافؤ مجموعتي البحث في هذه المتغيرات.

أدوات جمع البيانات

١- الأدوات والأجهزة:

استخدم الباحث الأدوات والأجهزة التالية بعد التأكد من صلاحيتها في القياس وهي:

- مقياس الوزن مقدرا بالكيلو جرام. (ميزان طبي)

- شريط قياس لقياس المسافة مقدرا (بالسنتيمتر).
- مقياس الطول مقدرا بالسنتيمتر. (الريستاميتر)
- ملعب كرة سلة.
- كرات سلة قانونية.
- ساعة إيقاف لقياس الزمن مقدرا (بالثانية).
- أقماع بلاستيك.
- طباشير.

٢- استمارات جمع البيانات:

استخدم الباحث الاستمارات التالية لجمع البيانات المستخدمة في البحث وهي:

- استمارة تسجيل بيانات ضبط العينة (السن -الوزن -الطول-). مرفق (١)
- استمارة تسجيل بيانات المتغيرات البدنية قيد البحث. مرفق (٢)
- استمارة تسجيل بيانات المتغيرات الدفاعية الفردية قيد البحث. مرفق (٣)

٣- الاختبارات المستخدمة:

استخدم الباحث الاختبارات التالية لجمع بيانات المتغيرات البدنية المستخدمة قيد البحث. مرفق (٤)

ا- الاختبارات البدنية: مرفق(٤)

- اختبار المرونة (ثنى الجذع اماما اسفل من الوقوف/سم).
- اختبار الرشاقة (الجري الزجزاجى/ث)
- اختبار القدرة للرجلين (الوثب العمودي/سم).
- اختبار العدو (٢٠م/ث).
- اختبار التحمل(الجري ٢ ق/عدد).

ب - الاختبارات المهارية: مرفق(٤)

- اختبارالدفاع ضد المحاور (بالثانية).
- اختبارالخطوات الدفاعية الجانبية والقطرية (بالثانية).
- اختبارالدفاع ضد التمرير(بالعدد).
- اختبار المساعدة والتغطية الدفاعية(بالثانية).

وقد تم اختيار تلك الاختبارات بناءَ على المراجع واستطلاع رأي الخبراء في دراسات سابقة مشابهة للدراسة الحالية ومتغيراتها الفنية والبدنية. (٢) (١٠) (١١) (١٣) (١٤) (١٩) (٢١) (٣٢) (٣٣)

التجربة الاستطلاعية:

تم إجراء تجربة استطلاعية على عدد (١٠) طلاب من نفس مجتمع البحث ومن خارج العينة الاساسية في يوم السبت الموافق٢٠٢١/١٠/٣٠م بهدف:

١. تدريب فريق العمل المساعد على القيام بدورهم في تطبيق قياسات البحث.

٢. التعرف على الصعوبات التي يمكن أن تواجه الباحث عند تنفيذ التجربة.

٣- إجراء بعض تدريبات البرنامج التعليمي وتقييم فترات استدامة التمرين وفترات الراحة.

وأسفرت نتائج التجربة الاستطلاعية عن:

- مقدرة الطلاب على أداء التدريبات.
- كفاءة المساعدين على القيام بدورهم.
- سلامة الأجهزة والأدوات.

المعاملات العلمية للاختبارات:

اولاً: الصدق

تم اجراء صدق التمايز للاختبارات قيد البحث بحساب دلالة الفروق بين المجموعة المميزة في العمر التدريبي وعددهم (١٠) لاعبين تحت عشرين سنة ومن خارج مجتمع البحث والمجموعة غير المميزة وعددهم (١٠) طلاب من نفس مجتمع البحث وخارج عينة البحث الأساسية كما موضح بجدول(٤)، وتم إجراء قياس الصدق يوم السبت الموافق ٢٠٢١/١١/٦ واصبح بمثابة التطبيق الأول للثبات.

جدول (٤)

دلالة الفروق بين متوسطات المجموعة الغير مميزة والمجموعة المميزة في الاختبارات البدنية والمهارية قيد البحث ن١=ن٢=١٠

المتغيرات		وحدة القياس	المجموعة الغير مميزة		المجموعة المميزة		فرق المتوسطات	قيمة "ت"	مستوي الدلالة
			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري			
البدنية	قدرة عضلية للرجلين	سم	٣١.٣٠٠	٤.٤٤٨	٤٠.٣٠٠	١.٤٩٤	٩.٠٠٠-	٦.٠٦٥	٠.٠٠٠
	سرعة انتقالية	ث	٥.٠٤٣	٠.٣٥٢	٤.٤٤١	٠.٣٦١	٠.٦٠٢	٣.٧٧٥	٠.٠٠١
	رشاقة	ث	٦.١١٨	٠.٣٤٨	٥.٢٩٠	٠.١٦٠	٠.٨٢٨	٦.٨٣٥	٠.٠٠٠
	مرونة	سم	٧.١٠٠	١.١٩٧	٢.٩٠٠	١.١٠١	٤.٢٠٠	٨.١٦٧	٠.٠٠٠
	تحمل عام	عدد	٧١.٧٠٠	٢.٠٥٨	٨٦.٢٠٠	٥.١٨١	١٤.٥٠٠-	٨.٢٢٥	٠.٠٠٠

تابع جدول (٤)

دلالة الفروق بين متوسطات المجموعة الغير مميزة والمجموعة المميزة في الاختبارات البدنية والمهارية قيد البحث ن١=ن٢=١٠

المتغيرات		وحدة القياس	المجموعة الغير مميزة		المجموعة المميزة		فرق المتوسطات	قيمة "ت"	مستوي الدلالة
			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري			
المهارية	الدفاع ضد المحاورة	ث	١٠.٨٤٥	٠.٤٤٦	٩.٢٤٧	٠.٤٠٠	١.٥٩٨	٨.٤٣٤	٠.٠٠٠
	الخطوات الدفاعية الخلفية والقطرية	ث	١٥.٥٩٨	٠.٤٠٥	١١.٧٧٦	٠.٥٤٤	٣.٨٢٢	١٧.٨٣٤	٠.٠٠٠
	الدفاع ضد التمرير	عدد	٦.١٠٠	١.٢٨٧	١٦.٥٠٠	١.٠٨٠	-١٠.٤٠٠	١٩.٥٧٧	٠.٠٠٠
	المساعدة والتغطية الدفاعية	ث	١٢.٧٨٠	٠.٦٩٣	٩.٩٤٣	٠.٥٧٢	٢.٨٣٧	٩.٩٨١	٠.٠٠٠

* قيمة (ت) الجدولية معنوية عند مستوى (٠.٠٥) = (٢.٣١)

يوضح جدول (٤) أنه توجد فروق دالة احصائياً بين المجموعتين الغير مميزة والمجموعة المميزة لصالح المجموعة المميزة في الاختبارات قيد البحث عند مستوي دالة (٠.٠٥) حيث بلغت قيمة "ت" المحسوبة أكبر من قيمتها الجدولية مما يشير إلى صدق الاختبارات وأن الاختبارات تقيس ما وضعت من أجله.

ثانياً: الثبات

للتحقق من ثبات الاختبارات استخدمت طريقة تطبيق الاختبارات وإعادة التطبيق للاختبارات قيد البحث بعد سبعة ايام من التطبيق الأول وذلك على عينة قوامها (١٠) طلاب من مجتمع البحث وخارج عينة البحث الأساسية وبذلك تم القياس في الفترة من ١١/٦-٢٠٢١/١١/١٣م، واعتبرت بيانات قياس الصدق بمثابة التطبيق الأول للثبات وقد روعيت نفس الشروط في تطبيقها الثاني من ترتيبات ومكان الأدوات وعمل المساعدين في القياس وتم إيجاد معامل الارتباط بين التطبيقين الأول والثاني للعينة الاستطلاعية لحساب معامل ثبات الاختبارات قيد البحث وأوضحت النتائج ثبات الاختبارات كما هو موضح بجدول (٥).

جدول (٥)
معامل الارتباط بين التطبيق وإعادة التطبيق في الاختبارات البدنية والمهارية قيد البحث
ن =١٠

المتغيرات		وحدة القياس	التطبيق الاول		إعادة التطبيق		قيمة "ر"	مستوي الدلالة
			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
البدنية	قدرة عضلية للرجلين	سم	٣١.٣٠٠	٤.٤٤٨	٣١.١٠٠	٤.٨٤٧	٠.٩٦٢	٠.٠١
	سرعة انتقالية	ث	٥.٠٤٣	٠.٣٥٢	٤.٨٤٣	١.٣٦٠	٠.٨٨٢	٠.٠١
	رشاقة	ث	٦.١١٨	٠.٣٤٨	٥.٩١٨	١.٦٦٧	٠.٨٤٤	٠.٠١
	مرونة	سم	٧.١٠٠	١.١٩٧	٦.٩٠٠	١.٩٢١	٠.٩٢١	٠.٠١
	تحمل عام	عدد	٧١.٧٠٠	٢.٠٥٨	٧١.٥٠٠	٢.٥٤٠	٠.٨٣٧	٠.٠١
المهارية	الدفاع ضد المحاورة	ث	١٠.٨٤٥	٠.٤٤٦	١٠.٦٤٥	١.٢٦٧	٠.٨٦٤	٠.٠١
	الخطوات الدفاعية الخلفية والقطرية	ث	١٥.٥٩٨	٠.٤٠٥	١٥.٣٩٨	١.٥١٢	٠.٨٢٤	٠.٠١
	الدفاع ضد التمرير	عدد	٦.١٠٠	١.٢٨٧	٥.٩٠٠	١.٢٢١	٠.٩٤٢	٠.٠١
	المساعدة والتغطية الدفاعية	ث	١٢.٧٨٠	٠.٦٩٣	١٢.٥٨٠	١.٣٥١	٠.٨٦٧	٠.٠١

* قيمة (ر) الجدولية عند مستوى (٠.٠٥)= (٠.٣٦٩)

يتضح من جدول (٥) الفروق بين التطبيق الأول والتطبيق الثاني فى الاختبارات قيد البحث لإيجاد معامل الثبات أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التطبيق الأول والثانى للاختبارات قيد البحث حيث تراوحت قيم (ر) المحسوبة فيها ما بين (٠.٨٢٤ إلى ٠.٩٦٢) وهذه القيم أكبر من قيمة (ر) الجدولية التى بلغت عند مستوى (٠.٠٥)، مما يؤكد أن هذه الاختبارات تتميز بالثبات وأنها تعطى نفس النتائج إذا أعيد تطبيقها مرة أخرى على نفس العينة وفي نفس الظروف، وبتحديد المعاملات العلمية للاختبارات المهارية تصبح الاختبارات صالحة لقياس المهارات قيد البحث.

البرنامج التعليمي المقترح:

تم تصميم البرنامج التعليمي المقترح باستخدام نموذج التعلم التوليدى وذلك بعد الاطلاع على المراجع العلمية والدراسات العربية والأجنبية التي تناولت استخدام هذا النوع من نماذج التعلم وقد روعي الأسس والخطوات التالية. مرفق (٥)

١-هدف البرنامج :

يهدف البرنامج المقترح إلى استخدام نموذج التعلم التوليدى لتعليم المهارات الدفاعية الفردية في كرة السلة (قيد البحث).

٢- اغراض البرنامج:

- يؤدى الطالب المهارات الدفاعية وفقا لنموذج التعلم اتوليدى المحدد للمجموعة التجريبية.

- تجزئة الأداء الصحيح لكل مهارة.
- التعرف على التسلسل والمسار الصحيح للأداء المهارى.
- مشاهدة الأداء الأمثل والتطبيق للتعرف على الأخطاء.
- التمكن من التعبير الذاتي المبتكر.

٣- أسس بناء البرنامج المقترح :

- مراعاة خصائص النمو للمرحلة السنية.
- مراعاة الفروق الفردية بين الطلاب.
- تميّز البرنامج بالبساطة والتنوع.
- مراعاة التدرج من السهل إلى الصعب.
- حسن توزيع العمل بين النشاط والراحة.
- مراعاة توفير المكان والإمكانيات المناسبة لتنفيذ البرنامج.
- مراعاة عوامل الأمن والسلامة.
- تناسب محتوى البرنامج مع أهدافه.

٤- التجربة الاساسية:

تم إجراء القياسات القبلية لمجموعتى البحث التجريبية والضابطة في متغيرات ضبط العينة الاساسية، والمتغيرات البدنية، والمهارية قيد الدراسة في الفترة من ١١/٢٠ ٢٠٢١/١١/٢٧م وتم تثبيت الظروف الخاصة بالاختبارات وطريقة إجرائها وفريق العمل.

٥- تطبيق البرنامج المقترح:

تم البدء بالتجربة لعينة البحث في الفترة من ٢٠٢١/١٢/٤م إلى ٢٠٢٢/٤/١٦م. وتم تطبيق البرنامج التعليمي للمجموعتين التجريبية والضابطة على مدار (١٠) اسابيع بواقع وحدة تعليمية اسبوعياً بإجمالي (٢٠) ساعة تعليمية للبرنامج لكلا من المجموعتين التجريبية والضابطة، وتم التطبيق بملاعب كرة السلة بالقرية الاولمبية لجامعة المنصورة.

وتم تثبيت المحتوى التعليمي لبرنامج مجموعتى البحث في جميع اجزاء الوحدات التعليمية، باستثناء اختلاف نموذج التعلم المتبع فى كلا من مجموعتى البحث (التجريبية- الضابطة) في الجزء الرئيسي من الوحدات التعليمية وفقا لاستراتيجية التعلم في كل مجموعة.

واستخدمت شدات متوسطة اثناء الوحدات التعليمية، ويوضح جدول (٦) نموذج للتوزيع الزمني للوحدة التعليمية المقترحة، في حين يوضح جدول (٧) نموذج لمكونات الوحدة التعليمية للمجموعة التجريبية.

جدول (٦)
التوزيع الزمني للوحدة التعليمية المقترحة

الجزء التعليمي	محتوي الجزء التعليمي	الزمن
التمهيدي والاحماء	تجهيز الأدوات والملعب وكرات السلة.	٥ق
	تمرينات لتهيئة عضلات الجسم العامة والخاصة+ تمرينات المهارات الحركية الأساسية+ تمرينات الإحساس بالكرة	١٥-١٧ق
	تقديم المهارة المراد تعليمها	١-٣ق
التطبيق العملي (الجزء الرئيسي)	تنفيذ نموذج التعلم المستهدف لتعليم المهارات الدفاعية الفردية	٩٠ق
الختام	تغذية راجعة متاخرة + تمرينات تهدئة واسترخاء	٣-٥ق

جدول (٧)
نموذج لمكونات الوحدة التعليمية للمجموعة التجريبية والضابطة

م	أجزاء الوحدة التعليمية	المحتوى	الزمن
١	التمهيدي والاحماء	تجهيز الأدوات والأجهزة المستخدمة في الملعب	٥ق
٢		تمرينات الإطالة والمرونة + تمرينات للمهارات الحركية الأساسية+ تمرينات الإحساس بالكرة	١٥-١٧ق
٣		تقديم المهارة المراد تعليمها	١-٣ق
٤	الجزء الرئيسي	*أداء الطلاب للمهارات الدفاعية الفردية وفقا لنموذج التعلم التوليدى المستهدف في المجموعة التجريبية مع تزويدهم بالتغذية المرتدة اللفظية الفورية.	٩٠ق
		* أداء الطلاب للمهارات الدفاعية الفردية وفقا للنموذج التقليدى للتعلم المستهدف في المجموعة الضابطة مع تزويدهم بالتغذية المرتدة اللفظية الفورية.	
٥	الختام	تمرينات تهدئة واسترخاء + تغذية راجعة متاخرة	٣-٥ق

القياسات البعدية:

تم إجراء القياسات البعدية لمستوى اداء المهارات الدفاعية الفردية قيد البحث لمجموعتى البحث التجريبية والضابطة في الفترة من ٤/٢٣ - ٢٠٢٢/٥/٧م.

المعالجات الإحصائية المستخدمة

الإحصائي لمعالجة البيانات كالتالي:SPSS استُخدم برنامج:

- المتوسط الحسابي.
- الانحراف المعياري.
- الوسيط.
- معامل الالتواء
- معامل الارتباط
- تحليل التباين في اتجاه واحد
- LSD دلالة الفروق باستخدام اقل فرق معنوي

عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها:

أولا-عرض نتائج البحث:

عرض الدلالات الاحصائية للقياسات المهارية للمجموعة الضابطة والتجريبية

*** عرض نتائج قياسات المجموعة الضابطة:**

عرض نتائج الفرض الأول الذي ينص على " توجد فروق دالة احصائياً بين متوسطي القياسيين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة المستخدمة الطريقة المتبعة التقليدية (الشرح والنموذج) فى مستوى اداء مهارات الدفاع الفردى ضد المهاجم بكرة (الضغط على الكرة- احتواء المحاور) قيد الدراسة باستخدام متغيرات الدفاع ضد المهاجم بكرة (اختبارالدفاع ضد المحاور- اختبارالخطوات الدفاعية الجانبية والقطرية) وبدون كرة (الدفاع ضد التمرير- الاغلاق) قيد الدراسة باستخدام متغيرات الدفاع ضد المهاجم بدون الكرة (اختبارالدفاع ضد التمرير- اختبار المساعدة والتغطية الدفاعية) لصالح القياس البعدي.".

جدول (٨)

دلالة الفروق بين متوسطات القياسات القبلية والبعدية للمجموعة الضابطة في المتغيرات المهارية قيد البحث ن=١٥

المتغيرات	وحدة القياس	القياس القبلي		القياس البعدي		فرق المتوسطات	قيمة "ت"	نسب التغير
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري			
الدفاع ضد المحاورة	ث	١٠.٦٨١	٠.٥٣٨	٩.٢٦٣	٠.٣٦٧	١.٤١٧	٩.١٦٣	%١٣.٢٧٦
الخطوات الدفاعية الخلفية والقطرية	ث	١٥.٦٠٠	٠.٤٥٧	١٣.٤٢٦	٠.٤٨٣	٢.١٧٤	١٣.٩٧٢	%١٣.٩٣٦
الدفاع ضد التمرير	عدد	٦.١٣٣	١.٩٢٢	١٣.٤٠٠	١.١٢١	٧.٢٦٧-	١٢.٨٧١	%٣٦.٩٦٤
المساعدة والتغطية الدفاعية	ث	١٢.٨٢٩	٠.٥٧٣	١١.١٣٩	٠.٦٠٣	١.٦٩١	٩.١٢٢	%١٣.١٧٣

قيمة (ت) الجدولية عند مستوى معنوية ٠.٠٥ = ٢.١٠١

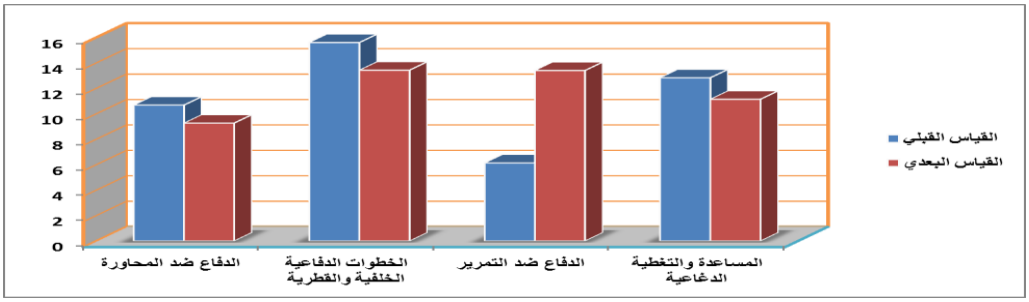

شكل (١)

الفروق بين متوسطات القياسات القبلية والبعدية للمجموعة الضابطة في المتغيرات المهارية قيد البحث

يتضح من جدول (٨) وشكل (١) وجود فروق ذات دلالة احصائيا بين القياسات القبلية والبعدية للمجموعة الضابطة في المتغيرات المهارية قيد البحث لصالح القياس البعدي وقد تراوحت قيمة ت المحسوبة ما بين (٩.١٢٢ الى ١٣.٩٨٢) وذلك عند مستوى معنوية (٠.٠٥) كما تراوحت نسب التغير ما بين (١٣.١٧٣% : ٣٦.٩٦٤%).

عرض نتائج قياسات المجموعة التجريبية:

عرض نتائج الفرض الثانى الذي ينص على "توجد فروق دالة احصائياً بين متوسطي القياسيين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية المستخدمة نموذج التعلم التوليدي فى مستوى اداء مهارات الدفاع الفردى ضد المهاجم بكرة (الضغط على الكرة- احتواء المحاور) قيد الدراسة باستخدام متغيرات الدفاع ضد المهاجم بكرة (اختبارالدفاع ضد المحاور- اختبارالخطوات الدفاعية الجانبية والقطرية) وبدون كرة (الدفاع ضد التمرير- الاغلاق) قيد الدراسة باستخدام متغيرات الدفاع ضد المهاجم بدون الكرة (اختبارالدفاع ضد التمرير- اختبار المساعدة والتغطية الدفاعية) لصالح القياس البعدي".

جدول (٩)

دلالة الفروق بين متوسطات القياسات القبلية والبعدية للمجموعة التجريبية في المتغيرات المهارية قيد البحث ن=١٥

المتغيرات	وحدة القياس	القياس القبلي		القياس البعدي		فرق المتوسطات	قيمة "ت"	نسب التغير
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري			
الدفاع ضد المحاورة	ث	١٠.٩٤١	٠.٥٥١	٨.٤٤٥	٠.٢٧٤	٢.٤٩٦	١٥.٣٩٧	%٢٢.٨١٣
الخطوات الدفاعية الخلفية والقطرية	ث	١٥.٧٢١	٠.٣٦	١١.٦١	٠.٤٥٧	٤.١١١	٢٣.٠١٤	%٢٦.١٥٠

تابع جدول (٩)

دلالة الفروق بين متوسطات القياسات القبلية والبعدية للمجموعة التجريبية في المتغيرات المهارية قيد البحث ن=١٥

المتغيرات	وحدة القياس	القياس القبلي		القياس البعدي		فرق المتوسطات	قيمة "ت"	نسب التغير
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري			
الدفاع ضد التمرير	عدد	٦.٢	١.٠٨٢	١٢.٠٦٧	٠.٩٦١	٥.٨٦٧-	٢٣.٢٧٦	%٩٤.٦٢٩
المساعدة والتغطية الدفاعية	ث	١٢.٩٧١	٠.٦٧١	٩.٥٩٩	٠.٥٧٣	٣.٣٧٢	١٤.٣٣٠	%٢٥.٩٩٦

قيمة (ت) الجدولية عند مستوى معنوية ٠.٠٥ = ٢.١٠١

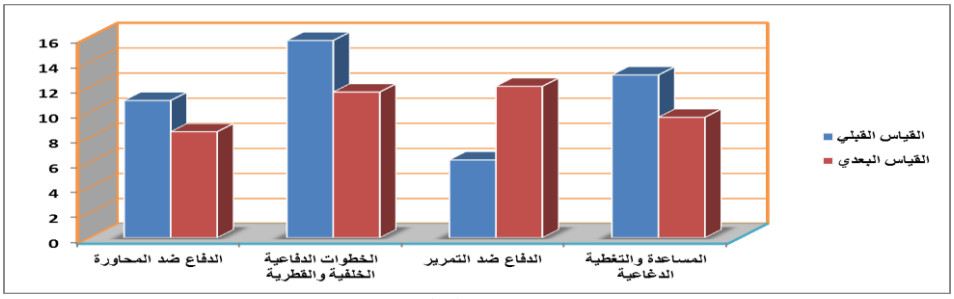

شكل (٢)

الفروق بين متوسطات القياسات القبلية والبعدية للمجموعة التجريبية في المتغيرات المهارية قيد البحث

يتضح من جدول (٩) وشكل (٢) وجود فروق ذات دلالة احصائيا بين القياسات القبلية والبعدية للمجموعة التجريبية في المتغيرات المهارية قيد البحث لصالح القياس البعدي وقد تراوحت قيمة ت المحسوبة ما بين (١٤.٣٣٠ الى ٢٣.٢٧٦) وذلك عند مستوى معنوية (٠.٠٥) كما تراوحت نسب التغير ما بين (٢٢.٨١٣% : ٩٤.٦٢٩).

الدلالات الاحصائية بين قياسات المجموعتين الضابطة والتجريبية:

عرض نتائج الفرض الثالث الذي ينص على "توجد فروق دالة احصائياً بين متوسطي القياسيين البعديين لمجموعتي البحث االضابطة والتجريبية فى مستوى اداء مهارات الدفاع الفردى ضد المهاجم بكرة (الضغط على الكرة- احتواء المحاور) قيد الدراسة باستخدام متغيرات الدفاع ضد المهاجم بكرة (اختبارالدفاع ضد المحاور- اختبارالخطوات الدفاعية الجانبية والقطرية) وبدون كرة (الدفاع ضد التمرير- الاغلاق) قيد الدراسة باستخدام متغيرات الدفاع ضد المهاجم بدون الكرة (اختبار الدفاع ضد التمرير- اختبار المساعدة والتغطية الدفاعية) لصالح المجموعة التجريبية".

جدول (١٠)
دلالة الفروق بين متوسطات القياسات البعدية للمجموعتين الضابطة والتجريبية في المتغيرات قيد البحث ن١=ن٢=١٥

المتغيرات	وحدة القياس	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		فرق المتوسطات	قيمة "ت"	نسب التغير
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري			
الدفاع ضد المحاورة	ث	٩.٢٦٣	٠.٣٦٧	٨.٤٤٥	٠.٢٧٤	٠.٨١٨	٦.٩١٧	%٩.٥٣٧
الخطوات الدفاعية الخلفية والقطرية	ث	١٣.٤٢٦	٠.٤٨٣	١١.٦١٠	٠.٤٥٧	١.٨١٦	١٠.٥٧١	%١٢.٢١٤
الدفاع ضد التمرير	عدد	١٣.٤٠٠	١.١٢١	١٢.٠٦٧	٠.٩٦١	١.٣٣٣	٦.٩٩٣	%٥٧.٦٦٥
المساعدة والتغطية الدفاعية	ث	١١.١٣٩	٠.٦٠٣	٩.٥٩٩	٠.٥٧٣	١.٥٤٠	٧.١٦٩	%١٢.٨٢٣

قيمة (ت) الجدولية عند مستوى معنوية ٠.٠٥ = ٢.١٠١

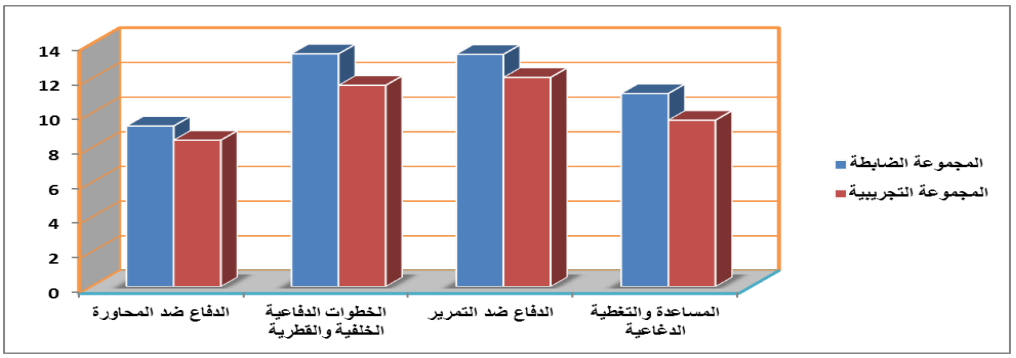

شكل (٣)
الفروق بين متوسطات القياسات البعدية للمجموعتين الضابطة والتجريبية في المتغيرات قيد البحث

يتضح من جدول (١٠) وشكل (٣) وجود فروق ذات دلالة احصائيا بين القياسات البعدية للمجموعتين الضابطة والتجريبية في المتغيرات المهارية قيد البحث لصالح القياس البعدي للمجموعة التجريبية وقد تراوحت قيمة ت المحسوبة ما بين (٦.٩١٧ الى ١٠.٥٧١) وذلك عند مستوى معنوية (٠.٠٥) كما تراوحت فروق نسب التغير ما بين (٩.٥٣٧% : ٥٧.٦٦٥%).

ثانياً: مناقشة نتائج البحث

- مناقشة نتائج الفرض الأول:

يتضح من جدول (٨) وشكل (١) وجود فروق ذات دلالة احصائيا بين القياسات القبلية والبعدية للمجموعة الضابطة في المتغيرات المهارية قيد البحث لصالح القياس البعدي وقد تراوحت قيمة ت المحسوبة مابين(٩.١٢٢ الى ١٣.٩٨٢) وذلك عند مستوى معنوية(٠.٠٥) كما تراوحت نسب التغير ما بين (١٣.١٧٣% : ٣٦.٩٦٤%). ويعزو الباحث هذه النتائج إلى التدريس باستخدام النمط التقليدى للتعلم (النموذج والشرح) و الذي انعكس بدوره على الأداء مما أدى إلى تدعيم مسارات الاستجابات الحركية خلال مراحل التعلم المختلفة، الأمر الذي أدى إلى تدعيم هذه الاستجابات وتوجيها إلى المسار الصحيح مما أدى إلى تحسن مستوى الأداء للمهارات الدفاعية الفردية في كرة السلة (قيد البحث).

وباعتبار ان البرنامج التعليمي للمجموعة الضابطة يعتمد فى الجزء الرئيسى داخل الوحدة التعليمية على تكرار الأداء، ولان التكرار عملية فعالة في ادبيات التعلم حيث أن الاداء المهاري وتكرارالمتعلم للمسارات الحركية الصحيحة، يساعده على التعلم وان التكرار الحاصل في الوحدات التعليمية لمهارات الدفاع الفردى لكرة السلة قيد الدراسة ادي الى وجود فروق دالة احصائيا بين القياسيين القبلي والبعدي لتلك المجموعة الضابطة ولصالح القياس البعدي

ويتفق هذا مع ما ذكره **شميدت وريزبرج Shmidt and wrisberg** (٢٠٠٠م) في كون ان تكرار الاداء الحركي هو متطلب من متطلبات الوصول الى مستويات عالية من التعلم الحركي(٢١:٣٤).

بالاضافة الي ان النمط التقليدى المتبع في التعليم والمتمثل في الشرح اللفظي من خلال اعطاء فكرة واضحة عن كيفية الاداء الصحيح، وكذلك عمل نموذج للمهارة المراد تعليمها بواسطة المعلم، ثم تصحيح الاخطاء من جانب المعلم، ثم تقديم مجموعة من التدريبات المتدرجة من السهل إلى الصعب ومن البسيط إلى المركب ثم تأتي الممارسة والتكرار من جهة المتعلم، ثم التغذية المرتدة الفورية والمتاخرة من جانب المعلم وتصحيح الاخطاء والتوجيه أثناء ذلك، وهذا يتيح للمتعلم فرصة التعلم بصور سليمة مطابقة للأداء الفني للمهارة المستهدف تعليمها ومن ثم فهي تؤثر تأثير إيجابياً في تعلم المهارات الدفاعية الفردية لكرة السلة.

ويؤكد على ذلك "**محمود عبد الحليم**" (٢٠٠٦م) أن المعلم في هذا الأسلوب هو صانع القرار والمتحكم الرئيسي في العملية التعليمية مما يؤكد نجاح المتعلم ويحدد خط سيره خلال العملية التعليمية. (٢٠: ٢٤٨)

وتتفق دراسة "**سجاد على حسين**"(٢٠٢١م) (٨)، ودراسة "**عمرو محمد أحمد**" (٢٠١٥م) (١٢)، ودراسة "**لي ليم، وجرابوسكي Lee, Lim& Grabowski**" (٢٠٠٩م) (٣١) على أن النمط التقليدى المتبع في التعليم (الشرح والنموذج) له تأثير ايجابي على اكتساب وتحسين المهارات.

وبهذا يتحقق صحة الفرض الاول للبحث والذي ينص على: "توجد فروق دالة احصائياً بين متوسطي القياسيين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة المستخدمة الطريقة المتبعة التقليدية (الشرح والنموذج) فى تعلم مهارات الدفاع الفردى ضد المهاجم بكرة وبدون كرة لصالح القياس البعدي".

- مناقشة نتائج الفرض الثانى:

يتضح من جدول (٩) وشكل (٢) وجود فروق ذات دلالة احصائيا بين القياسات القبلية والبعدية للمجموعة التجريبية في المتغيرات المهارية قيد البحث لصالح القياس البعدي وقد تراوحت قيمة ت المحسوبة مابين(١٤.٣٣٠ الى ٢٣.٢٧٦) وذلك عند مستوى معنوية(٠.٠٥) كما تراوحت نسب التغير ما بين (٢٢.٨١٣% : ٩٤.٦٢٩).

ويعزو الباحث هذه النتائج الي التدريس باستخدام نموذج التعلم التوليدي، حيث ان هذا النموذج من التعلم يحفز المتعلمين على تتبع اجزاء المهارة، و ملاحظتها بشكل جماعي أثناء الاداء فى مجموعات تعاونية مما يسهم فى زيادة عمليات التحليل وادراك العلاقة فيما بين اجزاء المهارة بعضها البعض بالإضافة الى تحديد أوجه الشبه والاختلاف بينها وبين المهارات الاخرى مما يؤدى الى زيادة القدرة على اداء المهارة بسرعة ودقة، كما ان التدريس من خلال مجموعات يوفر مناخا تعليميا يتطلب من المتعلمين القيام بأنشطة مختلفة ويساهم في تنمية العديد من العمليات العقلية التى ينتج عنها التعلم المتقن.

كما ان التعلم التوليدى يحمل فى طياته ومكوناته الفرصة لكافة المتعلمين للتعبير عن انفسهم من خلال ذاتيتهم التى تتاتى من دافعيتهم التى يتم استثارتها للتعلم من خلال مكونات نموذج التعلم التوليدى فى مراحله او اطواره الاربعة المختلفة.

وتتفق دراسة "**زينب قحطان واخرون** "(٢٠٢٤م)(٧)، ودراسة "**محمد كمال خليل واخرون**" (٢٠٢٢م) (١٨)، دراسة "**فايزة محمد السيد احمد**"(٢٠٢١م) (١٥) على أن التعلم التوليدى له تأثير ايجابي على اكتساب وتحسين المهارات الهجومية والدفاعية لكرة السلة.

فى حين تتفق دراسة"**حازم على غازى وقاسم عواد كاظم** "(٢٠٢٣م)(٦)، ودراسة "**اشرف ابو الوفا**"(٢٠١٨م)(٣) على أن التعلم التوليدى له تأثير ايجابي على اكتساب وتحسين المهارات فى مهارات الكرة الطائرة والعاب القوى.

وبهذا يتحقق صحة الفرض الثانى للبحث والذي ينص على: "توجد فروق دالة احصائياً بين متوسطي القياسيين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية المستخدمة نموذج التعلم التوليدي فى تعلم مهارات الدفاع الفردى ضد المهاجم بكرة وبدون كرة لصالح القياس البعدي".

- مناقشة نتائج الفرض الثالث:

يتضح من جدول (١٠) وشكل (٣) وجود فروق ذات دلالة احصائيا بين القياسات البعدية للمجموعتين الضابطة والتجريبية في المتغيرات المهارية قيد البحث لصالح القياس البعدي للمجموعة التجريبية وقد تراوحت قيمة ت المحسوبة مابين(٦.٩١٧ الى ١٠.٥٧١) وذلك عند مستوى معنوية (٠.٠٥) كما تراوحت فروق نسب التغير ما بين (٩.٥٣٧% : ٥٧.٦٦٥%).

ويعزو الباحث هذه النتائج الي التدريس باستخدام نموذج التعلم التوليدي مع المجموعة التجريبية والتدريس باستخدام الاسلوب الامرى التقليدى مع المجموعة الضابطة قد احدثا تغيير واضح فى مستوى المتعلمين مع اختلاف التنظيم والاعداد والتخطيط والتنفيذ للتدريس فى كلتا المجموعتين.

وبالرغم من الانتقادات الكبيرة للنمط التقليدى الامرى (النموذج– الشرح) فى التدريس الا انه له نتائج واضحة فى التدريس والتعلم فى التربية البدنية والرياضة على وجه الخصوص لان المعلم يقوم بادوار المخطط والمنفذ للتدريس مما يؤدى لنتائج واضحة ايجابية على وجه العموم.

وفى المقابل نرى ان التدريس باستخدام نموذج التعلم التوليدى قد اعتمد على التدريس الغير مباشر والمتعلم هو محور العملية التعليمية وليس المادة او المحتوى التعليمى مما ادى الى اعطاء حرية للمتعلمين للتعبيرعن انفسهم ومشاركة الافكار فيما بينهم مما اثرى دافعيتهم نحو الاستكشاف والتساؤل والبحث والاستزادة من الخبرات من خلال الربط بين خبراتهم السابقة واللاحقة من خلال الممارسات التوليدية المخططة اثناء الممارسة لاطوار النموذج المتعاقبة مما ادى الى التحسن فى مستوى المتعلمين.

بينما معدل التحسن للمجموعة التجريبية فى المهارات قيد البحث اعلى من المجموعة الضابطة فيمكن تفسيره للفروق البينية بين استراتيجيتى التدريس قيد الدراسة فنموذج التعلم التوليدى تعتمد على التعليم الغير مباشر بكل ما يتضمنه هذا النوع من مميزات تؤدى لتحفيز المتعلمين وتوجيه قدراتهم نحو التعلم من خلال الاستفسار والاستقصاء والاجابة عن تساؤلات المعلم للوصول للمعلومات والممارسة وفق ما توصلوا اليه من مفاهيم تراكمية تاتت من الخبرات السابقة واللاحقة ويقتصر دور المعلم على كونه ميسر للعملية التعليمية.

ويتفق ذلك مع دراسة "**صالح محمد الرواضية وليندا احمد العدوان**" (٢٠٢٣م)(٩)، ودراسة "**محمد عويس القرفى**" (٢٠١٨م)(١٧)، ودراسة " **احمد محمد على**" (٢٠١٧م)(١)

ومما سبق يتحقق صحة الفرض الثالث للبحث والذي ينص على: "توجد فروق دالة احصائياً بين متوسطي القياسيين البعديين لمجموعتي البحث االضابطة والتجريبية فى تعلم مهارات الدفاع الفردى ضد المهاجم بكرة وبدون كرة لصالح المجموعة التجريبية".

الاستخلاصات:

في ضوء أهداف البحث وحدود العينة ونتائج البحث استخلص الباحث ما يلي:

- البرنامج التعليمي باستخدام نموذج التعلم التوليدى له تأثير ايجابي على مستوى اداء متغيرات الدفاع الفردى لكرة السلة.
- البرنامج التعليمي باستخدام الطريقة التقليدية (النموذج-الشرح) له تأثير ايجابي على مستوى أداء متغيرات الدفاع الفردى لكرة السلة.
- البرنامج التعليمي باستخدام نموذج التعلم التوليدى له تأثير اكثر ايجابيه من البرنامج التعليمى باستخدام الطريقة التقليدية (النموذج-الشرح) على مستوى أداء متغيرات الدفاع الفردى لكرة السلة.

التوصيات:

في ضوء نتائج البحث والاستخلاصات يوصي الباحث بما يلي:

- الاهتمام باستخدام نموذج التعلم التوليدى فى المقررات العملية بكليات التربية البدنية والرياضة.
- إجراء دراسات مشابهة باستخدام نموذج التعلم التوليدى على الفئات السنية لبراعم كرة السلة.
- إجراء دراسات مشابهة باستخدام نموذج التعلم التوليدى لمراحل سنية مختلفة لناشئي ولناشئات كرة السلة.
- إجراء دراسات مشابهة على رياضات (جماعية- فردية) مختلفة ولفئات عمرية متباينة.
- استنباط نموذج رياضي لتطوير الناشئين / اللاعبين المصريين من خلال الاستفادة من نتائج البحث الحالى والابحاث العلمية والخبرات العالمية التي سبقتنا في هذا المجال.

((المراجـــــــــــع))

أولا: المراجع باللغة العربية

١- **أحمد محمد على شحاته:** تاثير استخدام نموذج التعلم التوليدى على نواتج التعلم المهارى والمعرفى فى كرة اليد لطلاب كلية التربية الرياضية، جامعة بنها، بحث منشور، مجلة علوم التربية البدنية والرياضة،العدد٢٠، الجزء الثانى، ٢٠١٧م.

٢- **أسامة محمد علي:** تأثير تنمية بعض المتطلبات البدنية الخاصة على التصويب للاعبي كرة السلة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية للبنيين، جامعة حلوان، ٢٠٠٥ م.

٣- **اشرف ابو الوفا عبد الرحمن:** أثر استخدام نموذج التعلم التوليدى فى تدريس مهارة الوثب الطويل على التحصيل المعرفى والاداء المهارى لدى طلاب المرحلة الثانوية، المجلة العلمية للتربية البدنية وعلوم الرياضة، كلية التربية الرياضية، جامعة حلوان، مجلد ٣٠،عدد ١٣، ٢٠١٨م.

٤- **امبو سعيدى، عبد الله خميس:** التدريس مداخله- نماذجه- استراتيجياته (مع الامثلة التطبيقية)، عمان، دار المسيرة، ٢٠١٨م.

٥- **اميمة محمد عفيفي:** "فعالية التدريس وفقاً لنموذج التعلم التوليدي في تحصيل مادة العلوم وتنمية التفكير الابتكاري ودافعية الانجاز لدي تلاميذ المرحلة الاعدادية"، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة عين شمس، ٢٠٠٤م. (٦: ٤)

٦- **حازم على غازى، قاسم عواد كاظم:** تاثير استخدام استراتيجية التعلم التوليدى فى تعلم بعض المهارات للكرة الطائرة للطلاب، مجلة القادسية لعلوم التربية الرياضية، المجلد (٢٣)، العدد (٢)، الجزء (١)، ٢٠٢٣م.

٧- **زينب قحطان واخرون:** تاثير استخدام الاسلوب التوليدى فى تعلم المهارات الدفاعية بكرة السلة، المؤتمر الدولى العلمى الثانى (الرياضة من اجل الصحة والتنمية المستدامة)،كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة للبنات (جامعة بغداد)، ٢٠٢٤م.

٨- **سجاد على حسين:** تاثير استراتيجية التعلم التوليدى في تعلم بعض المهارات الهجومية بسلاح الشيش للاعبى المبارزة الناشئين،رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية، جامعة كربلاء،٢٠٢١م.

٩- **صالح محمد الرواضية، ليندا احمد العدوان:** فاعلية انموذج التعلم التوليدى في تنمية مهارات التفكير الناقد لدى طالبات مادة تخريج الاحاديث ودراسة الاسانيد في كلية الشريعة بالجامعة الاردنية، المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية – المجلد١٢،العدد١- ٢٠٢٣م، ص:٥٤-٧١.

١٠- **علياء مصطفى السايح:** برنامج تعليمى قائم على استراتيجية التعلم التوليدى وتاثيره فى المستوى المهارى والرقمى لمسابقة عدو ١٠٠م حواجز،مجلة تطبيقات علوم الرياضة، كلية التربية الرياضية للبنين، جامعة الاسكندرية، العدد (١٠٨)، يونيو ٢٠٢١م. ص:٢٥٥-٢٧٤.

١١- **على سموم الفرطوسي:** بناء وتقنين اختبارى الدفاع ضد المحاورة و التمرير للاعبين الشباب بكرة السلة، المؤتمر العلمى الدولى الثانى لعلوم الرياضة، كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة، جامعة بغداد، المجلد الاول، العدد٢، ٢٠١٥م.

١٢- **عمرو محمد أحمد:** تأثير استخدام النموذج التوليدي علي الحصائل المعرفية وبعض الاداءات الهجومية المركبة لناشئي الكوميتية في رياضة الكاراتيه"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية للبنين، جامعة الزقازيق، ٢٠١٥م.

١٣- **فارس سامى يوسف شابا:** تحديد المعايير لاختبارى المتابعة الدفاعية بكرة السلة للناشئين، مجلة كلية التربية الرياضية، جامعة بغداد، المجلد ٢٥، العدد ٣، ٢٠١٣م.

١٤- **فارس سامى يوسف شابا، مهند عبد الستار:** تحديد المعايير لبعض اختبارات الدفاع ضد التصويب بكرة السلة للناشئين، مجلة كلية التربية الرياضية، جامعة بغداد، المجلد ٢٦، العدد٢، ٢٠١٤م.

١٥- **فايزة محمد السيد احمد:** تاثير استخدام استراتيجية التعلم التوليدي على نواتج التعلم المعرفية والمهارية لبعض المهارات الهجومية لطالبات تخصص كرة السلة لطالبات كلية التربية الرياضية للبنات جامعة الزقازيق،المجلة العلمية للتربية البدنية وعلوم الرياضة،العدد(٩١)،الجزء(٢)،٢٠٢١م.

١٦- **مجدي عزيز إبراهيم:** التدريس الفعال (ماهيته- مهاراته- إدارته)، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة، ٢٠١٢م. (١٤: ٥٧)

١٧- **محمد عويس القرفى ابراهيم:** فاعلية برنامج مقترح قائم على التعلم التوليدى لتنمية مهارات الاستماع الناقد لدى الطلاب المعلمين بقسم اللغة العربية بكلية التربية بالفيوم، بحث منشور، مجلة كلية التربية، جامعة بني سويف، عدد ديسمبر، الجزء الثانى، ٢٠١٨م.

١٨- **محمد كمال خليل واخرون:** أثر استخدام التعلم التوليدى على تنمية بعض المهارات الاساسية فى كرة السلة لطالبات المرحلة الاعدادية، مجلة سوهاج لعلوم وفنون التربية البدنية والرياضة، العدد (٩)، يوليو٢٠٢٢م.

١٩- **محمد محمود عبد الدايم، محمد صبحي حسانين:** الحديث في كرة السلة، ط٢، دار الفكر العربي، القاهرة، ١٩٩٩م

٢٠- **محمود عبد الحليم عبد الكريم:** ديناميكية تدريس التربية الرياضية، مركز الكتاب للنشر، القاهرة، ٢٠٠٦م.

٢١- **ياسر عبد الفتاح محمد:** تاثير برنامج تعليمى لمرحلة التعلم للتدريب على مستوى اداء ناشئات كرة السلة، بحث منشور بالمؤتمر العلمى الدولى الثالث، كلية التربية الرياضية للبنين، جامعة الزقازيق، ٤-٥ مارس ٢٠٠٩.

ثانيا: المراجع باللغة الإنجليزية

22- **Anderman, E. M. (2010):** Reflections on Wittrock's Generative Model of Learning: A Motivation Perspective. Educational Psychologist, 45(1), 55-60.

23- **Anna Gál-Pottyond and et al (2021):** Collection and Advice on Basketball Field Tests—A Literature Review, Appl. Sci. 11, 8855.

24- **Caviglioli, O. (2018):** Understanding How We Learn: A Visual Guide. Routledge

25- **Fiorella, L., & Mayer, R. E. (2015):** Learning as a generative activity. Cambridge University Press.

26- Fiorella, L., & Mayer, R. E. (2016): Eight ways to promote generative learning. Educational Psychology Review, 28(4), 717-741.

27- Generative Learning Theory and its Application to Learning Resources Mary K. Wilhelm-Chapin & Tiffany A. Koszalka Syracuse University – RIDLR project:2016, P1.

28- Grabowski, B.L. (2004): Generative learning contributions to the design of instruction and learning. In D. H. Jonassen (Ed.). Handbook of research on educational communication and technology. (2nd ed.). Retrieved from http://www.aect.org/edtech/28.pdf

29- Hanke, U. (2012): Generative Teaching: Improvement of Generative Learning. In: Seel N.M. (eds) Encyclopedia of the Sciences of Learning. Springer, Boston, MA.

30- Hoop tactics individual basketball defensive skills

31- Lee, H.W., Lim, K.Y. & Grabowski, B. (2009): "Generative Learning Strategies and Metacognitive Feedback to Facilitate comprehension of Complex Science Topics and Self-Regulation", Journal of Educational Multimedia and Hypermedia, Vol. 18(1), 5-25.

32- Mariana Borukova (2021): Control Tests For Growing Up Basketball Players, Journal of Applied Sports Sciences, Vol.2, pp. 51-65, DOI: 10.37393/JASS.2021.02.5.

33- Matulaitis K, Skarbalius A, Abrantes C, Gonçalves B and Sampaio J (2019): Fitness, Technical, and Kinanthropometrical Profile of Youth Lithuanian

Basketball Players, Aged 7–17 Years Old. Front. Psychol. 10:1677. doi: 10.3389/fpsyg.2019.01677.

34- Schmidt, A. Richard & Wrisberg Craig (2000): "Motor learning and performance" (2ed, edition) Human kinetics publishers, Champaign.

35- Vygotsky, l. (1978): Mind in society, London, Harvard University Press.

36- Wittrock, M.C. (1992): Generative learning processes of the brain. Educational Psychologist, 27, 531-541.

37- Wittrock, M.C. (2010): Learning as a generative process, Educational Psychologist, 45(1), 40-45. doi: 10. 1080. 00461520903433554 (Reprinted from Educational Psychologist, 11(2), 87-95, 1974).